

تاج العروس من جواهر القاموس

فَشَلَّ كَفَرَحَ فَشَلًّا فهو فَشَلٌّ : كَسَلَّ وَضَعُفَ وَتَرَاخَى وَجَبُنَ وَفَزَعَ وَمِنْهُ
الآية : " إِذْ هَمَّتَ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَا تَنَارَعُوا
فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ تَجَبُّنُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا
اخْتَلَفْتُمْ أَخْبَرَ أَنْ اخْتَلَفْتُمْ يَضْعُفُهُمْ وَأَنْ الْأُلْفَةَ تَزِيدُ فِي
قُوَّتِهِمْ . وَرَجُلٌ خَشَلٌ فَشَلٌ بِفَتْحِهِمَا وَكَكْتَفٍ : ضَعِيفٌ جَبَانٌ وَقَوْلُهُ
كَكْتَفٍ غَلَطٌ وَأَخَذَهُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ وَإِنْ مَا نَصَّهُ : رَجُلٌ خَشَلٌ فَشَلٌ
وَخَسَلٌ فَسَلٌ أَيْ بِالشَّيْنِ فِيهِمَا وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا فَهُمَا لُغَتَانِ لَا أَرْبَ بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا وَكَكْتَفٍ كَمَا طَنَّهُ الْمُصَنِّفُ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ : فُشُولٌ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ
:

وَقَدْ أَدْرَكَتْنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً ... أَسِنَّةٌ قَوْمٍ لَا ضِعَافٍ وَلَا فُشُولَ وَيُرْوَى
وَلَا فُشُولَ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعَ فَسَلٍ . وَيُجْمَعُ الْفَشَلُّ عَلَى أَفْشَالٍ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَالْفَشَلُّ بِالْكَسْرِ : سَدْرُ الْهُودَجِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ شَيْءٌ
مِنْ أَدَاةِ الْهُودَجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَهَا فِيهِ أَيْ فِي الْهُودَجِ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَلَكِنْ
نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ يَقْتَضِي الْفَتْحَ ج : فُشُولٌ بِالضَّمِّ . وَقَدْ أَفْشَلَتِ الْمَرْأَةُ
فَشْلَهَا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَالْعَبَابِ : أَفْشَلَتِ وَتَفَشَّلَتِ
وَفَشَّلَتِ فَشْلًا : عَلَّقَتِ ثَوْبًا عَلَى الْهُودَجِ ثُمَّ أَدْخَلَتْهُ فِيهِ وَشَدَّتْ
أَطْرَافَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ فَكَانَ ذَلِكَ وَقَايَةً مِنْ رُؤُوسِ الْأَحْنَاءِ وَالْأَقْتَابِ وَعُقَدِ
الْعُصَمَاءِ وَهِيَ الْحَبَالُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ . وَتَفَشَّلَ مِنْهُمْ : إِذَا تَزَوَّجَ عَنْ ابْنِ
السَّكَّيْتِ . تَفَشَّلَ الْمَاءُ : سَالَ . وَالْفَيْشَلَةُ كَحَيْدَرَةٍ : الْحَشَفَةُ طَرَفُ
الذِّكْرِ . قِيلَ : رَأْسُ كُلِّ مُحَوِّقٍ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَامُهَا زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي
عَبْدَلٍ وَزَيْدَلٍ وَقَدْ يُمَكَّنُ أَنْ تَكُونَ فَيْشَلَةً مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ فَيْشَةً فَتَكُونُ الْيَاءُ فِي
فَيْشَلَةٍ زَائِدَةً وَيَكُونُ وَزْنُهَا فَيْعَلَةً لِأَنَّ زِيَادَةَ الْيَاءِ ثَانِيَةً أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ
الْلامِ وَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَةٍ عَيْنًا فَيَكُونُ اللَّفْظَانِ مُقْتَرَنَيْنِ وَالْأَصْلَانِ
مُخْتَلِفَيْنِ وَنَظِيرَ هَذَا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ ضَيَّاطٌ وَضِيَّاطٌ وَإِلَيْهِ مَالُ ابْنِ جَنِّيٍّ
وَالْفَيَاشِلُ جَمْعُهُ وَيُجْمَعُ أَيْضًا بِحَذْفِ الْهَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :
مَا كَانَ يُنْكَرُ فِي نَدْيٍ مُجَاشِعٍ ... أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَا أَرْتِضَاعُ الْفَيْشَلِ
الْفَيَاشِلُ : شَجَرٌ . أَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي حُصَيْنٍ . أَيْضًا إِكَامٌ حُمُرٌ حَوْلَ ذَلِكَ

الماءِ وبه سُمِّيَ وسُمِّيَت تلك الإكامُ بالفياشِلِ تَشْبِيهاً لها بالفياشِلِ التي
تقدِّمَ ذِكْرُها قال القَتَّالُ الكِلابيُّ : .
فلا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الفياشِلِ غارَتي ... أَتَتَدَكُّمُ عِتا قُ الطَّيْرِ يَحْمِلُنَ
أَنسُرا المِفْشِلُ كَمَنْبَرٍ : سَتَرُ الهَوْدَجِ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . قال : أَيْضاً
من يَتَزَوَّجُ في الغرائبِ لئلاَّ يَخْرُجَ الولَدُ ضاوِياً ضعيفاً . قال الفرَّاءُ :
التَّفْشِلُ والتَّمْشِلُ : ما يَبْقَى في الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ . فَشالُ كَسَّابٍ : هـ
قربَ زَبِيدٍ على مَرِجَلَةٍ منها ممّا يلي مَكَّةَ شَرَفَها □ تعالى . والأُفْشُولِيَّةُ
بالضَّمِّ : هـ بواسِطِ في غَربِها بَيْنَهما نحو ثَلَاثَةِ فِراسِخٍ يُنْسَبُ إليها حَبَشِيُّ بْنُ
محمَّدِ بْنِ شَعِيبٍ أَبُو الغَنائِمِ الذَّحَوِيُّ الضَّرِيرُ الأُفْشُولِيُّ مات في سنة 565 .
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : فَشَلَ يَفْشُلُ كَكَتَبَ يَكْتُبُ وبه قُرئَ : " فَتَفْشَلُوا "
وَفَشَلَ يَفْشِلُ كَضَرَبَ يَضْرِبُ وبه قرأَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ " فَتَفْشَلُوا " لَغانِ
نَقَلَهُما الصَّاعِغَانِيُّ . والفَشْلُ : الضَّعِيفُ ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ : .
ولا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا ... سِوَى الحَنْظَلِ العامِّيِّ والعِلْهَزِ
الفَشْلِ